

البرهان في علوم القرآن

بردهن إلا حرفا واحدا فى الصافات أتدعون بعلا فإنه أراد صنما .
وما فى القرآن من ذكر البكم فهو الخرس عن الكلام بالإيمان كقوله صم بكم إنما أراد بكم
عن النطق والتوحيد مع صحة ألسنتهم إلا حرفين أحدهما فى سورة بنى إسرائيل عميا وبكما
وصما والثانى فى سورة النحل قوله D أحدهما أبكم فإنهما فى هذين الموضعين اللذان لا
يقدران على الكلام وكل شيء فى القرآن جثيا فمعنا جميعا إلا التى فى سورة الشريعة وترى كل
أمة جاثية فإنه أراد تجثو على ركبتيها .
وكل حرف فى القرآن حسابان فهو من العدد غير حرف فى سورة الكهف حسابانا من السماء فإنه
بمعنى العذاب .
وكل ما فى القرآن حسرة فهو الندامة كقوله D يا حسرة على العباد إلا التى فى سورة آل
عمران ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم فإنه يعنى به حزنا .
وكل شيء فى القرآن الدحض و الداحض فمعناه الباطل كقوله حجتهم داحضة إلا التى فى سورة
الصافات فكان من المدحضين وكل حرف فى القرآن من رجز فهو العذاب كقوله تعالى فى قصة بنى
إسرائيل